

**الحدث** — دخل السودان امس، في العصابات المدني الشامل الذي دعا اليه قادة الحراك الشعبي حتى إسقاط المسكر وتسليم السلطة إلى المدنيين، فيما يبدو المجلس العسكري مصرًا على التصعيد، بتجاهك شروط قوه «الحرية والتغيير» للتفاوض، في إطار الوساطة الاثيوبية المُرخَّب بهامته الطرفين

# السودان يدخل العصابات الشامل: «العسكري» يصرّ على المواجهة

في ظلّ وساطة إثيوبية تبدو آيلة للانهيار، يقودها رئيس الوزراء ابي أحمد منذ يوم الجمعة الماضي لرباب الصدع بين المجلس العسكري وتحالف قوى «إعلان الحرية والتغيير»، بعد مجزرة قُض الاعتصام الاثنين الماضي، يُختم شلّ على الحياة العامة في السودان، مع بداية اسبوع العمل صباح امس، حيث انطلق اول ايام العصابات المدني الذي دعا اليه قادة الحراك الشعبي لإسقاط المجلس العسكري، بتجاوب كبير من المؤسسات العامة والوزارات والقطاعات الحيوية في

## تقرير

# جوبا تحت وطأة الابتزاز الأميركي: واشنطن راعية الانفصال وعدوّته

تبدو جنوب السودان، الدولة الحديثة الولادة، في حالها اليوم، نموذجاً واضحاً لما قد تفضي إليه الرامية الأميركية لتجارب الانفصال، فالدولة التي ترزح تحت أزمة اقتصادية، تعيش مضاعفات صرام سياسي وعسكري عززته الولايات المتحدة بنفسها طوله سنوات، ليصبح في النهاية سبب الخلافات المتصاعدة بين واشنطن وجوبا، بعد سنوات من الودّ الذي انقلب أخيراً إلى نوم من الابتزاز

**جوبا – أتيام سايمون**
شهدت علاقات جنوب السودان بالولايات المتحدة الأمريكية تراجعاً كبيراً خلال السنوات الماضية، لا سيما إثر النزاع المسلح بين الحكومة والمعارضة عام 2013، إلى أن وصلت حدّ فرض عقوبات مباشرة على مسؤولين في الحكومة والجيش، بعد عقود من الانفصال عن السودان في حزيران/ يونيو 2011، حين كانت واشنطن تمثل الداعم الرئيس لمحمّدي «الحركة الشعبية لتحرير السودان» حالياً). دعم سياسي وعسكري أدرج في إطار «مساندة المهتمّين» في جنوب السودان في مواجهة الأنظمة المتعاقبة منذ اندلعت الحرب الأهلية عام 1983، واستمرّ حتى توقيع اتفاق سلام بين الحكومة والحركة الشعبية» في كانون الثاني/ يناير عام 2005، عندما مارست واشنطن ضغوطاً مكثفة على الحكومة لقبول حيزيران/ يونيو 2011، حين كانت واشنطن تمثل الداعم الرئيس لمحمّدي «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بين الودعة والانفصال، بذلك، لعبت

المعتقلين السياسيين، وحماية الحريات العامة وحرية الإعلام، ورفع الحظر عن خدمة الإنترنت، وبينما أصدر «تجمع المهنيين السودانيين» بياناً بـ«الجدول الثوري الأثيووي»، لـ«استكمال الإضراب ومواصلة العصيان حتى إسقاط المجلس وميليشيات الجنود»، مُتوجّها إياه بمواكب في الأحياء والمناطق باسم «مواكب الشهداء» يوم الجمعة المقبل، يعمل «العسكري» في عدة اتجاهات على الأرض لإفشال العصيان: من خلال حملة قمع تلت مجزرة



اعلن قادة الحراك «جدولاً ثورياً، وصولاً إلى حفلة «مواكب الشهداء» (أ ف ب)

الاعتصام، تستهدف مظاهرات يحاولون نصب حواجز في الطرقات، ليرتفع عدد القتلى منذ المجزرة إلى 118، أخرجهم أربعة امس (أحدهم في مدينة الخرطوم بحري، وثلاثة في مدينة أم درمان)، قتلوا برصاص قوات «الدعم السريع»، التي يرأسها نائب رئيس المجلس، محمد حمدان دقلو، المنقّب بـ«حمديتي»، وثانياً بحملة الاعتقالات طالت عدداً من الموظفين بسبب مشاركتهم في الإضراب، من بينهم موظفون في شركة الكهرباء، وبنك السودان ومطار الخرطوم،



بعدما كان «حمديتي» قد هذّدهم بالطرد من وظائفهم الأسبوع الماضي، إضافة إلى حملة اعتقالات طالت قادة العصيان المدني، مثل القيادي في قوى «الحرية والتغيير» محمد عصمت، أحد قادة الإضراب في بنك السودان، عقب اللقاء الذي استنفذ العائلات الصغيرة والمخابز في الأحياء السكنية.

أما سياسياً، فيستمر «العسكري» في محاولة التلمص من الجريمة داخلياً وخارجياً، أولاً من خلال الترحيب بالوساطة الإثيوبية وتوجيه دعوة «مختلة» إلى قوى

«الحرية والتغيير» للدخول في مفاوضات، كما وصفها رئيس حزب «المؤتمر السوداني»، القيادي في قوى «الحرية والتغيير» عمر الدقير، في ظلّ «حملة اعتقالات واسعة ضد الناشطين والسياسيين... ومحاولة للفقّر على دم الشهداء»، ثانياً، عبر السعي لطني صفحة جريمة الاعتصام بلجنة تقصي حقائق، ألفها النائب العام الوليد محمد، بحسب ما أعلنت «المفوضية القومية لحقوق الإنسان» (رسمية)،

## يعدك «العسكري» في عدة اتجاهات، سياسياً وعلى الارض، لإفشال العصيان

لا يثق بها قادة الحراك الذين يطالبون بلجنة تحقيق دولية، كما سبق أن أكد نائب رئيس حزب «الأمة»، إبراهيم الأمين، في ظلّ استمرار العسكري في رفض تحمل مسؤولية الهجوم وتبريره في أن واحد، تارة بأنه استهدف «بؤرة إجرامية» بجوار مقر الاعتصام، قبل أن تطور الأحداث ويسقط قتلى من المعتصمين، وتارة أخرى بالزعم أن «هناك من يتخلل شخصية أفراد الدعم السريع ويروّع المواطنين»، واتهام قوى «الحرية والتغيير» بالوقوف وراء أولئك العناصر بهدف نسب جرائمهم إلى قوات «حمديتي» في التشويه سمعته، وبينما لم تُنظّل هذه الحجج على المعتصمين، أعلن المجلس إعفاء مدير دائرة الاستخبارات في «الدعم السريع»، اللواء محمد عبد الله، من منصبه، وتعيين العميد مضيوي حسين خلفاً له، من دون ذكر الأسباب.

(الأخبار)

بعدم التخلي عنها، والاستمرار في مساعدتها للخروج من الحرب والأزمة الاقتصادية، وهو ما يشدد عليه المتحدث باسم وزارة الخارجية، ماوين ماکول أريك، في تصريحات إلى «الأخبار»، مشيراً إلى أن واشنطن لعبت «دوراً أساسياً في مساعدة شعب جنوب السودان، لا يمكن تجاهله»، ويناشد أريك إدارة الرئيس دونالد ترامب «مراجعة مواقفها، والعدول عن سياسة فرض العقوبات ما دامت سلطات جنوب السودان تعمل على تنفيذ اتفاقية السلام» الموقعة في أيلول/ سبتمبر 2018، مشدداً على أهمية «استمرار الحوار بين جوبا وواشنطن لتجاوز العقبات الحالية، والعمل من أجل عودة الصداقة القديمة التي كانت تربط بين البلدين». لكن الولايات المتحدة كانت قد أبدت تحفظاً على اتفاق السلام نفسه، معتبرة أنه لن يقود إلى وقف الحرب، في ظلّ العداء الصارخ بين الرئيس سلفاً كير ميارديت وزعيم المعارضة ريك مشار، الأمر الذي تتوقع واشنطن أن يقود إلى انهيار التسمية. وفي جوبا بالسعي إلى «الانفصال»، من خلال تبني سياسات تهدف إلى عزلها على المستويين الإقليمي والدولي، إضافة إلى عقوبات فردية فرضت على بعض القادة العسكريين في الحكومة، وعدد من الولايات المتحدة أسهمت في إنجاز عدد من المشروعات في البلاد، بينها تشييد الطريق الرابط بين العاصمة جوبا

### تقرير

# طهران تستبِق زيارة هاس: لن نمدّد مهلة الشهرين

دول المنطقة، بحيث تكون طرفاً فيه»، ودولاً أخرى (ليس من بينها الرياض وهو ما يعود على الأرجح إلى سوء العلاقة مع برلين)، انطباعاً بمسعى التهذئة في المنطقة، أكد عليه الوزير الألماني أمس خلال الشقّ الإماراتي من جولته.

وفي طهران، استيق الإيرانيون الضيف الألماني بموقف متصلب عبر تأكيد أمين «مجمع تشخيص مصلحة النظام»، محسن رضائي، أن المجلس الأعلى للأمن القومي لن يمدّد مهلة الشهرين الممنوحة لأطراف الاتفاق النووي.

من جهته، شدّد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، على ضرورة أن يعمل الأوروبيون على «تطبيع العلاقات الاقتصادية مع إيران، وعليهم أن يردوا على السؤال، وهو: أي إجراءات قاموا بها لتطبيع هذه العلاقات»، ورأى في سؤال حول زيارة ماس بالترامز مع انتقادات أوروبية لطهران أن الأوروبيين «اليسوا في موقع يؤهلهم لانتقاد إيران»، مضيفاً: «بعض الدول مثل ألمانيا أوقفت بيع الأسلحة السعودية والتي تستخدم لقص شعوب المنطقة، إلا أن بعض الدول الأخرى لم تفعل ذلك، وعلى العموم فإن الغرب سمح بنقل الوزير الألماني رسالة خاصة إلى إيران، في إشارة إلى الجانب الأميركي، موضحاً أن «ألمانيا تتابع دور الترويكا الأوروبية».

في غضون ذلك، وبالتوازي مع الرسائل الدبلوماسية، أراح الجيش الإيراني اسم النقب عن منظومة «15 خرداد» للدفاع الجوي، وقال وزير الدفاع العميد أمير حاتمي، إن المنظومة يمكنها كشف أهداف كالمقاتلات والطائرات المسيرة على بعد 150 كلم ومتابعتها على بعد 120 كلم ومتابعة أهداف منخفضة على بعد 85 كلم والاشتبك معها وتدميرها على بعد 45 كلم. وأقاد بيان «15 خرداد» لديها منصات إطلاق مستقلة تستخدم صواريخ «صباح 3»، ومزودة برادار قادر على كشف ومتابعة 6 أهداف في آن والاشتبك مع 5 أهداف أخرى، وستغرق جاهزيتها أقل من 5 دقائق (الأخبار)

الأميركي، موضحاً أن «ألمانيا تتابع دور الترويكا الأوروبية». في غضون ذلك، وبالتوازي مع الرسائل الدبلوماسية، أراح الجيش الإيراني اسم النقب عن منظومة «15 خرداد» للدفاع الجوي، وقال وزير الدفاع العميد أمير حاتمي، إن المنظومة يمكنها كشف أهداف كالمقاتلات والطائرات المسيرة على بعد 150 كلم ومتابعتها على بعد 120 كلم ومتابعة أهداف منخفضة على بعد 85 كلم والاشتبك معها وتدميرها على بعد 45 كلم. وأقاد بيان «15 خرداد» لديها منصات إطلاق مستقلة تستخدم صواريخ «صباح 3»، ومزودة برادار قادر على كشف ومتابعة 6 أهداف في آن والاشتبك مع 5 أهداف أخرى، وستغرق جاهزيتها أقل من 5 دقائق (الأخبار)



وزير الدفاع الإيراني: منظومة «15 خرداد، فادرة على كشف ومتابعة 6 أهداف في آن والاشتبك مع 5 أخرى

### ظريف: على العلاقات الاقتصادية

### الأميركي: موضحاً أن «ألمانيا تتابع دور الترويكا الأوروبية».

### في غضون ذلك، وبالتوازي مع الرسائل الدبلوماسية، أراح الجيش الإيراني اسم النقب عن منظومة «15 خرداد» للدفاع الجوي، وقال وزير الدفاع العميد أمير حاتمي، إن المنظومة يمكنها كشف أهداف كالمقاتلات والطائرات المسيرة على بعد 150 كلم ومتابعها على بعد 120 كلم ومتابعة أهداف منخفضة على بعد 85 كلم والاشتبك معها وتدميرها على بعد 45 كلم. وأقاد بيان «15 خرداد» لديها منصات إطلاق مستقلة تستخدم صواريخ «صباح 3»، ومزودة برادار قادر على كشف ومتابعة 6 أهداف في آن والاشتبك مع 5 أهداف أخرى، وستغرق جاهزيتها أقل من 5 دقائق (الأخبار)

### الأميركي، موضحاً أن «ألمانيا تتابع دور الترويكا الأوروبية».

### في غضون ذلك، وبالتوازي مع الرسائل الدبلوماسية، أراح الجيش الإيراني اسم النقب عن منظومة «15 خرداد» للدفاع الجوي، وقال وزير الدفاع العميد أمير حاتمي، إن المنظومة يمكنها كشف أهداف كالمقاتلات والطائرات المسيرة على بعد 150 كلم ومتابعها على بعد 120 كلم ومتابعة أهداف منخفضة على بعد 85 كلم والاشتبك معها وتدميرها على بعد 45 كلم. وأقاد بيان «15 خرداد» لديها منصات إطلاق مستقلة تستخدم صواريخ «صباح 3»، ومزودة برادار قادر على كشف ومتابعة 6 أهداف في آن والاشتبك مع 5 أهداف أخرى، وستغرق جاهزيتها أقل من 5 دقائق (الأخبار)

### الأميركي، موضحاً أن «ألمانيا تتابع دور الترويكا الأوروبية».

### في غضون ذلك، وبالتوازي مع الرسائل الدبلوماسية، أراح الجيش الإيراني اسم النقب عن منظومة «15 خرداد» للدفاع الجوي، وقال وزير الدفاع العميد أمير حاتمي، إن المنظومة يمكنها كشف أهداف كالمقاتلات والطائرات المسيرة على بعد 150 كلم ومتابعها على بعد 120 كلم ومتابعة أهداف منخفضة على بعد 85 كلم والاشتبك معها وتدميرها على بعد 45 كلم. وأقاد بيان «15 خرداد» لديها منصات إطلاق مستقلة تستخدم صواريخ «صباح 3»، ومزودة برادار قادر على كشف ومتابعة 6 أهداف في آن والاشتبك مع 5 أهداف أخرى، وستغرق جاهزيتها أقل من 5 دقائق (الأخبار)

### الأميركي، موضحاً أن «ألمانيا تتابع دور الترويكا الأوروبية».

### في غضون ذلك، وبالتوازي مع الرسائل الدبلوماسية، أراح الجيش الإيراني اسم النقب عن منظومة «15 خرداد» للدفاع الجوي، وقال وزير الدفاع العميد أمير حاتمي، إن المنظومة يمكنها كشف أهداف كالمقاتلات والطائرات المسيرة على بعد 150 كلم ومتابعها على بعد 120 كلم ومتابعة أهداف منخفضة على بعد 85 كلم والاشتبك معها وتدميرها على بعد 45 كلم. وأقاد بيان «15 خرداد» لديها منصات إطلاق مستقلة تستخدم صواريخ «صباح 3»، ومزودة برادار قادر على كشف ومتابعة 6 أهداف في آن والاشتبك مع 5 أهداف أخرى، وستغرق جاهزيتها أقل من 5 دقائق (الأخبار)

### الأميركي، موضحاً أن «ألمانيا تتابع دور الترويكا الأوروبية».

### في غضون ذلك، وبالتوازي مع الرسائل الدبلوماسية، أراح الجيش الإيراني اسم النقب عن منظومة «15 خرداد» للدفاع الجوي، وقال وزير الدفاع العميد أمير حاتمي، إن المنظومة يمكنها كشف أهداف كالمقاتلات والطائرات المسيرة على بعد 150 كلم ومتابعها على بعد 120 كلم ومتابعة أهداف منخفضة على بعد 85 كلم والاشتبك معها وتدميرها على بعد 45 كلم. وأقاد بيان «15 خرداد» لديها منصات إطلاق مستقلة تستخدم صواريخ «صباح 3»، ومزودة برادار قادر على كشف ومتابعة 6 أهداف في آن والاشتبك مع 5 أهداف أخرى، وستغرق جاهزيتها أقل من 5 دقائق (الأخبار)

### الأميركي، موضحاً أن «ألمانيا تتابع دور الترويكا الأوروبية».

### في غضون ذلك، وبالتوازي مع الرسائل الدبلوماسية، أراح الجيش الإيراني اسم النقب عن منظومة «15 خرداد» للدفاع الجوي، وقال وزير الدفاع العميد أمير حاتمي، إن المنظومة يمكنها كشف أهداف كالمقاتلات والطائرات المسيرة على بعد 150 كلم ومتابعها على بعد 120 كلم ومتابعة أهداف منخفضة على بعد 85 كلم والاشتبك معها وتدميرها على بعد 45 كلم. وأقاد بيان «15 خرداد» لديها منصات إطلاق مستقلة تستخدم صواريخ «صباح 3»، ومزودة برادار قادر على كشف ومتابعة 6 أهداف في آن والاشتبك مع 5 أهداف أخرى، وستغرق جاهزيتها أقل من 5 دقائق (الأخبار)

### الأميركي، موضحاً أن «ألمانيا تتابع دور الترويكا الأوروبية».

### في غضون ذلك، وبالتوازي مع الرسائل الدبلوماسية، أراح الجيش الإيراني اسم النقب عن منظومة «15 خرداد» للدفاع الجوي، وقال وزير الدفاع العميد أمير حاتمي، إن المنظومة يمكنها كشف أهداف كالمقاتلات والطائرات المسيرة على بعد 150 كلم ومتابعها على بعد 120 كلم ومتابعة أهداف منخفضة على بعد 85 كلم والاشتبك معها وتدميرها على بعد 45 كلم. وأقاد بيان «15 خرداد» لديها منصات إطلاق مستقلة تستخدم صواريخ «صباح 3»، ومزودة برادار قادر على كشف ومتابعة 6 أهداف في آن والاشتبك مع 5 أهداف أخرى، وستغرق جاهزيتها أقل من 5 دقائق (الأخبار)